

الباب الثاني

الإطار النظري

فصل الأول: تعلم النحو

١. تعريف التعلم

قبل مناقشة حول تعلم النحو، أولاً سوف نناقش حول التعلم هو عملية اتصال ثنائية الاتجاه، ويتم التدريس من قبل هورو كمبري، في حين يتم التعلم من قبل المتعلمين أو الطلاب. لتعلم كعملية تعلم بناها المدرسون لتطوير إبداع الطلاب الذين يمكنهم تحسين مهارات التفكير الطلابي، ويمكن تحسين القدرة على بناء توجيه جديد كجهد تحسين إتقان المواد التعليمي.

إن التعلم هو عملية المحاولة التي قام بها المرء لأخذ تغيير السلوك الجديد كلياً نتيجة من خبرته في التفاعل مع بيئته (Daryanto, 2010). والتعلم هو عملية ناشطة ووظيفة من حالة تورط الطلاب. والشخص الذي يقوم بعملية التعلم والتعليم سيمر بخبرة التعلم ويحاول لطلب المعنى من تلك الخبرة.

وفي الناحية التربوية إن التعلم يجرى إن كان فيه التغيير في استعداد نفس الطلاب في التفاعل مع بيئته. وبعد أن قام المرء بعملية التعلم فهو أشد استجابة ويملك الفهم الجيد عن الموضوع، المعنى والحدوث الذى شعر به. ومن خلال التعلم أصبح المرء أشد استجابة في أداء الإجراء. والتغيير المقصود هنا تغيير مناسب بتعريف التعلم.

وهناك عدد التغييرات التي تتضمن فيها خصائص التعلم وهي (Bahri، ٢٠٠٨)

- 
- أ. التغيير الواقع بالوعي
 - ب. التغيير الوظيفي في التعلم
 - ج. التغيير الإيجابي الناشط في التعلم
 - د. التغيير في التعلم غير مؤقت
 - هـ. التغيير المستهدف والمنظم
 - و. التغيير الذى يحتوى على ناحية السلوكيات

ومن البيان السابق يعرف أن حقيقة التعلم تغيير. وكل تغيير جزء من نتيجة التعلم.

و فى كل عمالية التعليم ان توجد هداف التعليم التي سيصل إليه الطلاب. إن هدف التعليم هو مجموعة من نتيجة التعلم التي تدل على أن الطلاب قد قاموا بواجبة التعلم. وعموما أنه يحتوى على المعرفة، والمهارة والمواقف الجديدة التي نرجوها ليحصل عليه الطلاب.

وهدف التعلم وصفي عن السلوك الذي نرجوه ليحصل عليه الطلاب بعد عملية التعلم والتعليم.

التعلم له معنى واسع جدا، مما أدى إلى العديد من التعريفات المختلفة على سبيل المثال، قال الخولر (، Al-khullī) إن التعلم هو حدوث سلوكيات جديدة أو تقوية السلوك القديم نتيجة للتجارب الصريحة والضمنية على حد سواء. من هذا التعريف يمكن القول أن التعلم هو عملية التكيف التدريجي للسلوك. التعلم هو عملية نشطة، والتعلم هو عملية تحقيق جميع المواقف حول الفرد. التعلم هو عملية موجهة نحو الأهداف، وعملية التمثيل من خلال التجارب المختلفة. التعلم هو عملية رؤية ومراقبة وفهم شيء ما (Hermawan، ٢٠٠٦).

٢. تعريف النحو

النحو هو علم يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الأعراب. النحو لغة معان كثيرة، أما اصطلاحاً هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من الإعراب و بناء وما يتبعهما. يبحث علم النحو العربي في موضوع تأليف الجملة فيقدم لنا مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية، وتضع بين أيدينا الأصول العامة لتكوين الجملة. وكذلك يبحث في الآثار والظواهر التي تكتسبها لكلمة من مواقعها في الجملة ووظيفتها فيها، سواء كانت معاني نحوية كالإبتداء والفاعلية أو الدفعولية أو أحكاماً نحوية كالتقديم والتأخي والذكر والحذف

والإعراب والبناء وما إليها. علم نحو هو العلم الذي يدرس "بناء الجملة" أي علم قواعد

الجملة ، (Agratama, 2018)

يقول ابن فارس في مقاييسه: "النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد، ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ماكان العرب تتكلم به. ويقال إن بتي نحو: قوم من العرب. وأما أهل المنحاة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب. ومن الباب: انتحى فلان لفلان: "قصده وعرضه له." وكلمة نحو: إن الكلمات قبل أن تدخل في تركيب العبارة لا يكون لها نصيب من الإعراب، فإذا انتظمت في العبارة تغير آخرها فيقال لها معربة، أو ثبت آخرها على ما كان عليه من قبل، فيقال لها مبنية. ولكي نعرف التغير الذي يطرأ على أواخر الكلمات المنظمة في العبارة يجب أن ندرس علم النحو، لأنو يعرفنا بأحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء (حمود، ٢٠٠٣)

إذا المراد بتعلم علم النحو هو عمل الطلاب في فهم نظريات علم النحو. ويعلم المعلم هذا العلم بطرق مختلفة مثل بندوقان و سوروغان و الترجمة.

فصل الثاني: صعوبات تعلم النحو وعواملها

١. تعريف صعوبات التعلم

إن نشاط تعلم الطلاب لا يجري جيداً، وأحياناً يشعرون بالسهولة وأحياناً يجدون الصعوبة. ولكل فرد يختلف في كل ناحية. وذلك الاختلاف يسبب اختلاف السلوك لدى الطلاب. وصعوبة تعلم الطلاب ليست لسبب الذكاء الخافض، بل هناك العوامل غير الذكائية. فلأجل ذلك إن الذكاء لا يكفل نجاح التعلم (Ahmadi و Supriono، ٢٠٠٤).

والصعوبة عموماً حالة خاصة متسمة بالعراقيل في أداء النشاط للوصول إلى الهدف. حتى يحتاج المرء إلى المحاولة المواظبة لحل تلك الصعوبة. وصعوبة التعلم هي حالة في عملية التعلم المتسمة بالعراقيل الخاصة للوصول إلى هدف التعلم. وتلك العوامل إما أن تكون اجتماعية أو سכולوجية فيو جميع أنشطة التعلم (Mulyadi, 2017).

فلذلك، سيجد الطلاب المنجز الممتاز عندما يتعلمون بالفعالة، ويعدون عن التهديد، العرقلة والعصاب. ومن البيان السابق نستخلص أن صعوبة التعلم هي حالة حيث أن الطلاب لا يستطيعون أن يتعلموا بالفعالة لأجل التهديد، العرقلة والعصاب. وصعوبة التعلم تظهر في الناحية المعرفية، النفسية الحركية والوجدانية.

٢. عوامل صعوبات التعلم

تصبح احتياجات الطلاب في التعلم أولية في التعلم لتحقيق أهدافهم. بما في ذلك ما يحدث للطلاب هو مفتاح نجاح نتائج التعلم الخاصة بهم. عندما يظهر الطلاب أعراض صعوبات التعلم ، يجب أن يعرف المعلم أسباب صعوبات التعلم ، مثل التدريس غير المناسب ، المناهج الدراسية الأقل صلة ، بيئة صفية أقل مواتاة ، الظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المواتية ، علاقات أقل انسجاما ، مشكلة صحية ، عملية التعلم التي تستخدم لغة ثانية ، انعدام الثقة ، مشكلة عاطفية وسلوكية ، صعوبة في معالجة معلومات محددة.

التعلم في الواقع يتم تحديده بشكل كبير من خلال كيفية تنفيذ عملية التعلم. في عملية تعلمه ، تؤثر عليه العديد من العوامل. على الصعيد العالمي ، يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على تعلم الطلاب إلى قسمين كبيرين ، وهي العوامل التي تأتي من داخل الطالب (العوامل الداخلية) والعوامل التي تأتي من خارج الطالب (العوامل الخارجية) (Wahidah

.Rahmadani; 2017)

وبصفة عامة، العوامل المسببة لظهور صعوبات التعلم هي من نوعين ، العوامل الداخلية للطلاب والعوامل الخارجية للطلاب (محبين سياح ، ٢٠١٦). تشمل العوامل

الداخلية للطلاب ضعف أو نقص القدرة الفكرية للتلاميذ ، ضعف العواطف والمواقف واضطراب حواس البصر والسمع.

أ. الطبيعة (Ranah cipta) kognitif , من بين أمور أخرى مثل انخفاض القدرة الفكرية للطلاب والتي تشمل الحفظ والذاكرة والفهم.

ب. الطبيعة (Ranah Rasa) afektif , من بين أمور أخرى مثل الانتباه وضعف المواقف والعواطف وعملية القبول والاستجابة والتقدير.

ج. الطبيعة (Ranah karsa) psikomotor , من بين أمور أخرى مثل ضعف حاسة البصر والسمع (العينين والأذنين).

انخفاض القدرة الفكرية للطفل و الاضطرابات العاطفية للتعلم و عدم وجود الدافع للتعلم و عدم نضج الطفل للتعلم و عمر سهل للغاية و خلفية اجتماعية غير داعمة و عادات الدراسة السيئة و قابلية تذكر منخفضة و اضطراب الجهاز الحسي و عملية تعليم وتعلم غير مناسبة و غياب الدعم من بيئة التعلم.

تشمل العوامل الخارجية جميع الحالات والظروف البيئية التي لا تدعم نشاط التلميذ. مثل البيئة الأسرية ، بيئة الأحياء الفقيرة في المجتمع، بيئة مدرسية سيئة أو صاحبة. إلى ذلك ،

هناك العديد من العوامل الخارجية من صعوبات التعلم (Iis Buditanti Putridayani dan Siti Chotimah, 2020).

أ. البيئة الأسرية، على سبيل المثال، الاهتمام بالطفل، وعدم الانسجام في العلاقة بين

الأب والأم، وتدني الحياة الاقتصادية للأسرة.

ب. البيئة المجتمع ، على سبيل المثال: مناطق القرية أو المدينة ، والأصدقاء وطرق التنشئة

الاجتماعية.

ج. البيئة المدرسية ، على سبيل المثال: كيفية تدريس المعلمين ، والظروف السيئة ومواقع

المباني المدرسية مثل بالقرب من السوق ، وظروف المعلمين ومرافق التعلم الداعمة

للمغاية.

٣. صعوبات تعلم النحو

الاحساس بصعوبة تعلم القواعد النحوية ليس وليد عصرنا، وانما تمتد له جذور

عميقة في اغوار تاريخ الثقافة العربية (طعيمة، ١٧٥). وكما عرفنا أن المهارات اللغوية تتعلق

بأربع مهارات، منها : مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ولاستيعاب تلك المهارات فنحتاج إلى علم النحو. وعليه فصعوبات تعلم النحو تكمن في

طبيعة المادة في حد ذاتها وما تحتوية من مصطلحات وموضوعات يصعب فهمها وإدراكها

بالنسبة للمتعلم ولاسيما المبتدئ. بناء على نظرية صعوبة التعلم التي قدمتها الباحثة في

خلفية المشكلة فكونت الباحثة على أن صعوبة التعلم لها نتيجة خاصة متسمة بالعرقلة في

الوصول إلى الهدف. وتلك العراقيل فيما يلي) ربيعة(2014 ,

أ. يثريث الطلاب في أداء واجبات نشاط التعلم

ب. لا يبالى الطلاب عن درس مادة النحو

ج. لا يعمل الطلاب الواجبات التي أمرها درس

د. يتأخر الطلاب للحضور عند عملية التعلم والتعليم

هـ. يظهر الطلاب الموقف غير اللائق

و. لا يفهم الطلاب عن المادة الدراسية أي مادة النحو

تعتبر قواعد اللغة العربية (خاصة علم النحو والصرف) من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في منهج تعليم اللغة بشكل العام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غتّ الناطقين بها، بل تنسحب أيضاً على الناطقين بها، ويرى كثير من الدتخصيصين في تعليم اللغة العربية هذه الصعوبة ويقدرها. مناسبة على ذلك كان في الواقع أن النحويين وأصحاب العرب قد استعملوا التطويل وكثرة العلل كما سبق من القول فقد وقعت على محاولات متعددة في تعليم العربية لغير العرب، بعضها عالج الطريقة، فحدد مراحل تعليم هذه اللغة، والمنهج لكل مرحلة من المراحل كما قدم طريقة تدريس كل فرع من فروع هذه اللغة.

وتعلم القواعد النحوية ليس بالأمر العسر على الدارس، خصوصا و أن هناك علوم
العصرية قد تكون أكثر صعوبة وتعقيدا من اللغة العربية، ومع ذلك يسيطر عليها الدارسون
ويدارسونها بجودة وإتقان (معرف، ١٨٩)

وقد ترجع الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في دراسته للنحو الأساليب الآتية (عبد
العال، طرق تعليم اللغة العربية):

- أ. ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، واعتمادها على التحليل المنطقي
الذي يستدعى حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من أمثلة كثيرة متنوعة.
- ب. طرق تعليم القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، فإذا درست بطريقة الية جافة.
- ج. تعليم القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم الطلاب بمحصول وافر من
الأنفاذ والتعبيرات المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليه في الدرس
القواعد وفهمها.

لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كسدت أبواب النحو في
مناهجها، وأرهقها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إل الجانب النظري منها، فلم يعنوا
بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان
يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.

الفصل الرابع: الدراسات ذات الصلة

بناءً على البحث الذي قام به المؤلف ، هناك العديد من الرسائل المتعلقة بموضوع البحث ، لكن تركيز البحث مختلف أو أن الطريقة المستخدمة ليست عدادا.

١. أولاً ، الرسالة Wawan Setiawan (2009) UIN Sunan Kalijaga بعنوان إشكالية

التعلم النحوي (Qawa'id) في الفصل Maguoharjo X MAN ، يوجياكارتا سليمان ،

هذه الرسالة تصف عملية التدريس والتعلم القواعد في الفصل X MAN

Maguoharjo ، سليمان يوجياكارتا. ماشى جيد. يختلف هذا البحث عن البحث يأتي

المؤلف لأن الموضوع البحث هو وليد كذا تعلم قواعد (النحو) اللغة العربية.

٢. ثانياً ، الرسالة نور هدى (2006) UIN Sunan Kalijaga بعنوان نظرية هربارت في

التعلم وأثرها في تعلم قواعد اللغة العربية ٢٠ (القواعد). تصف هذه الرسالة دلالات

نظرية هربرت على متعلمي القواعد.

٣. ثالثاً ، الرسالة الأمين IAIN MATARAN 2015/2016 بعنوان مشكلات تعلم اللغة

العربية في الصف X1 طلاب تخصص المدرسة العربية علياء نيجيري ١ مطرم العام

الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. يركز هذا البحث على دراسة المشكلات التي تواجه تعلم

اللغة العربية. وفيما يلي نتائج ما يلي: مشاكل تعلم اللغة العربية التي يواجهها

الطلاب في مدرسة ثنائية دار السلام جورونغ: ١. تتكون الجوانب اللغوية من:
نظام الكتابة العربية، الجوانب الصرفية (شرف)، الجوانب النحوية، عدم إتقان
المفردات. ٢. تشمل الجوانب غير اللغوية: الحد الأدنى جدا من وقت تعلم اللغة
العربية ، وعدم وجود مرافق في عملية التعليم والتعلم ، وعدم إتقان الموضوع ، وعدم
وجود كتب مقترحة حول دروس اللغة العربية.

